@ 1764 @ أن جدوا في طردنا فجلست عتبة يوما في أصحاب الجوهر ومضيت فلبست ثياب راهب ودفعت ثيابي الى انسان كان معي وسألت عن رجل كبير من أهل السوق فدللت على شيخ صانع فجئت إليه فقلت إني قد رغبت في الإسلام على يدي هذه المرأة فقام معي وجمع جماعة من أهل السوق وجاءها فقال إن ا قد ساق إليك أجرا هذا راهب قد رغب في الإسلام على يديك قالت هاتوه فدنوت منها فقلت أشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا عبده ورسوله وقطعت الزنار ودنوت فقبلت يدها فلما فعلت ذلك رفعت البرنس فعرفتني فقالت نحوه لعنه ا فقالوا لا تلعنيه فقد أسلم فقالت إنما فعلت ذلك لقذره فعرضوا علي كسوة فقلت ليست بي حاجة الى هذه وإنما أردت أن أشرف بولائها فالحمد الذي من علي بحضوركم وجلست فجعلوا يعلمونني الحمد وصليت معهم العصر وأنا في ذاك بين يديها أنظر إليها لا تقدر لي على حيلة فلما انصرفت لقيت خالصة فشكت إليها فقالت ليس يخلو هذان من أن يكونا عاشقين أو مستأكلين فصح عزمهما على امتحاننا بمال على أن ندع التعرض لهما فإن قبلنا المال فنحن مستأكلان وإن لمن نقبله فنحن عاشقان فلما كان الغد مرت خالصة فعرض لها صاحبها فقال له الخدم اتبعنا فاتبعهم ثم لم نلبث أن مرت عتبة فقال لي الخدم اتبعنا فاتبعتهم فمضت بي الى منزل خليط لها بزاز فلما جلست دعت بي فقالت لي يا هذا إنك شاب وأرى لك أدبا وأنا حرمة خليفة وقد تأنيتك فإن أنت كففت وإلا أنهيت ذلك الى أمير المؤمنين ثم لم آمن عليك قلت فافعلي بأبي أنت وأمي فإنك إن سفكت دمي أرحتني فأسألك با إلا فعلت ذلك إذ لم يكن لي فيك نصيب فأما الحبس والحياة ولا أراك فأنت في حرج من ذاك فقالت لا تفعل يا هذا وأبق على نفسك وخذ هذه الخمسمائة الدينار واخرج عن هذا البلد فلما سمعت ذكر المال وليت هاربا فقالت ردوه فلم تزل تردني فقلت جعلت فداءك ما أصنع بعرض من الدنيا وأنا لا أراك وإنك لتبطئين يوما واحدا عن الركوب فتضيق بي الأرض بما رحبت وهي تأبى إلا ذكر المال حتى جعلت لي ألف دينار فأبيت وجاذبتها مجاذبة شديدة وقلت لو أعطيتني جميع